الالتزام الديني وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

د. ستار ياسين عبد

المديرية العامة للتربية في بغداد/ الكرخ الثالثة

الملخص:

هدف البحث إلى قياس الالتزام الديني لدى طلبة المرحلة الاعدادية، والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين طلبة المرحلة الاعدادية في الالتزام الديني والصلابة النفسية وفقا لمتغيري الجنس، والتخصص، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الالتزام الديني والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وشملت عينة البحث (400) طالب وطالبة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية من طلبة المرحلة الاعدادية في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ الثالثة موزعين بالتساوي بحسب الجنس والتخصص، واستخدم اداتان للبحث هما مقياس الالتزام الديني الذي أعده (الحجار ورضوان)، ومقياس الصلابة النفسية الذي أعده (مخيمر)، وذلك بعد تكييفهما لأغراض هذه الدراسة من خلال استخراج صدقهما وثباتهما، كما استخدم لتحليل البيانات إحصائيا معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون .

أهمية البحث والحاجة إليه

إن الدين جاء لتصحيح الاعتقاد المنحرف وتوجيهه في الطريق الصحيح وهذا الاعتقاد له آثار على معتنقيه، وأهم هذه الآثار إصلاح ظاهر الإنسان وباطنه، فظاهر الإنسان يمكن التحقق من صلاحه بمراقبة أعمال ذلك الإنسان من حيث القرب أو البعد عن الدين، أما الباطن فلا يمكن الاطلاع عليه، فمن كان له ظاهر وباطن فهو منافق، والذي يستوي باطنه مع ظاهره وهم درجات أعلاهم المحسن (الشربيني،1990، ص40-45).

إذ يعد الدين النور الإلهي الذي يمثل كل شيء، والذي تحسه الأرواح وتقبله العقول السليمة، وكما يحس الإنسان بجمال الفن الرفيع وبجمال الأخلاق، فهو يحس ولكن بدرجة أعمق وأسمى بالدين، يحس به بقلبه ويقبله بعقله، وأن الدين هو أنبل مدرسة للروح الإنسانية (العقاد،1991، ص40)، وقد أكد ويليم جيمس أهمية الجوانب الداخلية الدينية

المتمثلة بالعواطف والانفعالات والأفعال في حياة الإنسان وتصرفاته في الحيـــاة اليوميـــة (James,1919, p:165).

وبما اننا نسعى الى تحقيق شخصية سليمة خالية من الصـــراعات والاضـــطرابات النفسية فان القيم الدينية هي التي تحقق التوازن الشخصي والنفسي في حين الانسلاخ عن تلك القيم يحجب الفرد عن الايمان، وان عملية اكتساب هذه القيم عملية تعلم اجتمـــاعي اذ ان الانسان يتوحد معها منذ طفولته اثناء تفاعله مع والديه (الناشئ، 1999، ص7)،وللدين دور أساسي في حياة الانسان اذ يعد الجانب الديني السليم من جوانـــب نمـــو الشخصـــية السليمة(زهران،1977، ص69)، ويكاد يجمع العلماء قديماً وحديثاً على أن الدين من أهم النظم الاجتماعية، وأكثرها تأثيراً في أعماق النفس الإنسانية، ومن ثم فهو ذو شأن كبيـــر فيما يؤديه من وظائف في حياة الفرد والمجتمع (الخشاب،1970، ص350)، فأنه يوجـــه أفراد المجتمع إلى تصورات واحدة، مما يدفع إلى مزيد من تكامل المقاصد والأهـــداف، ومن هذه المقاصد والأهداف ضبط حياة الفرد وتنمية ضـــميره وصـــياغة شخصـــيته، ، وتصحيح القانون الأخلاقي في المجتمع وضبطه من أجل تحقيق التـــوازن بـــين الخيـــر والشر، وهذا لا يتحقق إلا عن طريق الدين (دراز،1970، ص148)، وأن فـــي الـــنفس الإنسانية قوتان تتنازعان هما قوة الخير بما تمثله من قدرة الأنسان على إتيان الأفعـــال الحسنة و المعاني السامية في الحياة، و قوة الشر بكل ما تحمله من معان سيئة، و في هذا الجانب يقول الله ﷻ ((ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها)) الشمس/ الآية (6، 7)، وهكذا تبرز قوتا الخير و الشر و ما بينهما من تفاعل للصراعات داخل قوى الـــنفس التي تنبثق منها الإرادة على فعل الخير أو ضعف الإرادة أمام الأفعال السيئة و الشـــريرة (المعاضيدي، 2004، ص3)، ينبغي لإنسان العصر الحديث أن يدرب نفسه علـــى تعلـــم المهارات التي تعمل على تقوية الصلابة النفسية ورفع مســـتواها، والصـــبر، ومهـــارات التواصل الاجتماعي، والاسترخاء والهدوء والسكينة، والبعد عن كافة الانفعالات الحـــادة، وأن يعود إلى الايمان بالله تعالى، والايمان بالقدر خيره وشره ليجـــد الهـــدوء والســـكينة والرحمة والمودة، وليشعر بالرضا والسعادة مع النفس (عيسوي، 1994، ص10)، وأن الفرد الذي يتمتع بالصلابة النفسية يستخدم التقييم واستراتيجيات المواجهة بفاعلية، وهـــذا يشير إلى أنه يمتلك مستوى عالي من الثقة بالنفس، وأنه يســـتطيع أن يحـــول المواقـــف الضاغطة إلى أشياء أكثر ايجابية (عباس، 2010، ص175)، وإن التفسير الـــديني قـــد جعل قيمة الإنسان تشتق من النهاية التي تسير حياته إليها بالتسليم بأن الإنسان قد خُلـــق

لغاية معينة هي معرفة الله وتقديسه وعبادته لكي ينـــال الخلـــود فـــي الحيـــاة الآخـــرة (رضا،1984، ص160)، ومن هنا تأتي أهمية البحث الحالي من خلال أهميـــة الالتـــزام الديني ودوره في بناء شخصيات المرحلة العمرية التي تناولها البحث، وأهمية الصـــلابة النفسية باعتبارها مكون من مكونات الشخصية.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1 – قياس الالتزام الديني لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

2– تعرف الفروق الاحصائية في الالتزام الديني تبعاً لمتغير الجنس .

3– تعرف الفروق الاحصائية في الالتزام الديني تبعاً لمتغير التخصص .

4– قياس الالتزام الديني لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

5– تعرف الفروق الاحصائية في الصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس .

6 – تعرف الفروق الاحصائية في الصلابة النفسية تبعاً لمتغير التخصص .

7– تعرف العلاقة بين الالتزام الديني والصلابة النفسية لدى أفراد العينة .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي على عينة من طلبة المرحلة الاعدادية في مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة للعام الدراسي 2014 – 2015

تحديد المصطلحات

أولاً :– الالتزام الديني Religious commitment

عرفه توماس Tomas(1982) الالتزامات الروحية والعقلية التي تتضمن المواقف والاتجاهات والاعتقادات وكذلك الالتزامات الاجتماعية والقانونية التي تتضمن قواعد السلوك وأحكام القانون (Tomas،1982 ، p:31)،

عرفه عيسى (1993) التمسك بقيم الدين الإسلامي وفرائضه فكراً وسلوكاً، أو إيماناً وممارسة ولا يعني التعصب الديني، بل هو قيمة ينبغي ممارستها من قبل المسلمين (عيسى،1993،ص 14) . **وعرفه محمد(1994)**مجموعة الضوابط الإيمانية والاجتماعية والسلوكية التي تحدد سلوك الإنسان في المجتمع السليم ونعني بالضوابط الإيمان بالله وملائكته والكتب السماوية واليوم الآخر (محمد،1994، ص150) .

عرفه الكبيسي (1996) وهو الأيمان بالله وعبادته وطاعته بالتصرف والسلوك فرديًا واجتماعيًا وفقًا لتعاليم الدين الإسلامي(الكبيسي، 1996،ص 31) .

عرفه أمين (1996) بأنه اتساق يميز الشخص في توظيفه للمعلومات المدركة في ذاته تتعلق بخالقه والآخرين، وذلك من خلال اعتناقه لأركان الدين التي تتمثل بأساسيات الأيمان والعبادات والتمسك بالعادات والمنجيات وتجنب المهلكات في مواقف الحياة اليومية والاجتماعية (أمين، 1996، ص 15).

عرفه الحلو (2000) مدى تقيد الفرد بالقوانين ونظم الشريعة السماوية التي يؤمن بها بما يضمن له القبول والاحترام من قبل الآخرين، وما ينتج عنه من رضا عن الذات، ومن ثمَّ التكيف الناجح (الحلو،2000، ص244) .

عرفته هادي (2004) الامتثال الواعي للفرد لتعاليم الدين الإسلامي والتمسك بها فكرا وسلوكا في مواقف الحياة اليومية التي تتمثل بأساسيات الأيمان، وأداء العبادات، والتمسك بالعادات والمنجيات، وتجنب المهلكات (هادي، 2004، ص15)

وعرفه الباحث أنه ايمان الفرد بتعاليم الدين الاسلامي والتمسك بها فكرياً وسلوكياً من خلال تمسكه باركان الاسلام، وأركان الايمان والعمل بمقتضاها في حياته اليومية .

أما التعريف الاجرائي للالتزام الديني فهو الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الالتزام الديني الذي أستخدم لأغراض تحقيق أهداف البحث.

ثانياً: الصلابة النفسية psychological hardness

عرفها مخيمر (1996) نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً أو اعاقة له .(مخيمر، 1996، ص284)

عرفها جيرسون (1998) هي قدرة الفرد على موجهة الضغوط بمهارات المواجهات الاتية : التحليل المنطقي، التجنب المعرفي، التفريغ الانفعالي، الاستسلام.
(Gerson, 1998, P:120)

عرفها البهاص (2002) إدراك الفرد و تقبله للتغيرات أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها فهي تعمل كوقاية من العواقب الحسية و النفسية للضغوط، وتساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ بالضغوط و تنتهي بالنهك النفسي.(البهاص، 2002، ص391)

عرفها دخان والحجار (2005) اعتقاد الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة . (دخان والحجار، 2005، ص373)

عرفها البيرقدار (2011) هي قدرة الفرد على وضع استراتيجيات معينة في المواقف التي يتعرض فيها للضغوط النفسية والتي تساعده في حل المشكلات التي سببتها هذه الضغوط. (البيرقدار، 2011، ص32).

عرفها الشمري (2014) قدرة الفرد على تجاوز الضغوط النفسية التي يتعرض لها عن طريق استخدام المعطيات والقدرات الشخصية والبيئية(الشمري، 2014، ص15).

وقد تبنى الباحث تعريف مخيمر 1996 تعريفاً نظرياً للبحث أما التعريف الاجرائي للصلابة النفسية فهو الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الصلابة النفسية الذي أستخدم لأغراض تحقيق أهداف البحث.

الاطار النظري

أولاً :- النظريات التي فسرت الالتزام الديني:-

1 - الالتزام الديني في المنظور الإسلامي

إن الالتزام طبقًا للمفهوم الإسلامي يقوم على فهم الذات وتقبلها وتطويرها والوصول بها إلى مستوى الكمال المقدور له، لان المسلم مطالب بفهم ذاته ومعرفة نقاط القوة والضعف في شخصيته لكي يعمل على علاج أوجه التصور أو النقص لديه وهذا ما ورد في حديث الرسول ﷺ: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف) (مسلم، 2964) (عباس، 1997، ص59)، فالقران الكريم نزل لهداية الناس ولدعوتهم إلى عقيدة التوحيد، ولتعليمهم قيما جديدة وأساليب جديدة من التفكير والحياة، ولإرشادهم إلى السلوك السوي السليم الذي فيه صلاح الإنسان وخير المجتمع، ولتوجيههم إلى الطرق الصحيحة لتربية النفس وتنشئها تنشئة سليمة تؤدي بها إلى بلوغ الكمال الإنساني الذي يتحقق به سعادة الإنسان في الحياة الدنيا والآخرة (العيسوي، 2001،ص 55)، وقد اتجه الإسلام أول ما اتجه في بنائه لهذا المجتمع إلى تكوين الفرد الصالح الذي يكون عضواً في ذلك المجتمع، ويأتي ذلك من خلال تهذيب خلقه وتربيته بالعبادات أولاً، ثم بمنع ظهور الفواحش والشرور وكتمها ثانياً، ثم بتكوين رأي عام فاضل يحث على الخير وينهى عن الشر ثالثاً (أبو زهرة،1980، ص21-26)، والإسلام بوصفه عقيدة وشريعة لابد وأن يشتمل على معايير وأسس للتفرقة والتمييز بين الأساليب السوية والأساليب غير السوية في التعامل مع الآخرين ومع البيئة المحيطة بالفرد، ولكي نصل إلى هذه المعايير والأسس لابد أن نُعرّج على فلسفة الإسلام الخاصة بسلوك الإنسان وطبيعته وعوامله ومحدداته، فقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان ليكون خليفة في الأرض وعمارة الكون، يسير في ذلك على هديه وتعاليمه ولا يبتغي إلا وجهه ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات:56)، أهتم الإسلام بالدوافع البشرية كافة اهتماماً كبيراً وسعى إلى تهذيبها

وتوجيهها لتتحقق الحكمة والخير المرجوين منها سواء بالنسبة للفرد أو بالنسبة للمجتمع أو الأمة أو الإنسانية التي يعيش فيها (الشيباني،1986، ص103) .

وهكذا يتبين مما سبق أن التشريع الإسلامي تميزه عن غيره من التشريعات بوصفه تشريعاً ربانياً شاملاً واضحاً وواقعياً، ضمن للفرد الكثير من الحقوق المقررة له من الخالق كحق الحياة، وحق الكرامة، وحق حماية العرض، وحق التفكير، وحق التدين والاعتقاد، فهو بحق تشريع إنساني وأخلاقي وعالمي لأنه اهتم بالإنسان اهتماماً كبيراً ورعى كرامته وحال دون الإساءة إليه (رضوان،1975، ص170-188)، وقد جعل الله العمل قريناً للإيمان في الكثير من الآيات القرآنية الكريمة (زيدان،1975، ص41)، فالإسلام يدعو إلى التمتع بالطيبات في حدود ما أحل الله على أن لا ننسى حق الله وحق الآخرين علينا ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ (القصص:77)، (كفافي،1986، ص78)، فالمادة ليست حراماً والمسلم يؤمن بقيمتها في الحياة، لذلك فهو لا يرفضها لأن رفضها يعني رفض الحياة التي أعطاها الله، ولكنه يستعملها بعقيدة ترى فيها وسيلة لا غاية، والحرام هو سوء استخدام نعمة المادة التي انعم الله بها علينا بالإسراف (علوان،1988، ص212) .

2 - النظرية الانفعالية:

ترى بعض هذه النظريات أن الدين تطور من خلال المخاوف اللاشعورية، وترى وجهة نظر أخرى أن الدين قد ظهر من خلال الخبرة الشعورية للانفعالات القوية، ويرى البورت (Allport،1960) أن الدين يُحصّن الفرد ضد غزو القلق والشك والبؤس، فهو أيضاً يمدّه بالعزم الذي يمكنه في كل مرحلة من مراحل نموه لأن يربط نفسه ربطاً ذا معنى ومغزى بكلية الوجود (Allport,1960,P:51).وأشار فروم (Fromm,1986) إلى أن الحاجة الدينية مغروسة في وجود النوع الإنساني، وأن الدين والالتزام به مغروس بجذوره في البناء الخاص للشخصية الفردية، وأن وظيفة الأديان التوحيدية هي إنقاذ الإنسان من كل أنواع العصاب التي يتحدث عنها البعض من علماء النفس (Fromm,1986,P:145).

3-النظرية النفسية:

لقد ربط فرويد الدين بعقدة أوديب. إذ يرى أن الأبناء ثاروا على الأب وقتلوه، ولكنهم نتيجة شعورهم بالإثم حرموا على أنفسهم العلاقات الجنسية والزواج من ذوي القربى، وآثروا الزواج من الخارج إطاعة لأمر الأب، وتخليداً لذكراه، وبذلك وضعوا

قانون أخلاقي وهو ما أسماه فرويد بـ "**التابو**" (Taboo) أي التحريم، إذ يرى أن عقدة أوديب بدايات الدين والأخلاق والمجتمع (دالبيز،1984، ص400)،وقد أكد الفيلسوف الفرنسي "برجسون" على أن العقيدة تنشأ عن أثر شعور الإنسان منذ ولادته بمناقضة جوهرية بين حساسيته وإرادته، تلك التي تؤدي في حالة عدم انطباقهما إلى الصدمات المتتالية ثم الآلام. وهذه الآلام هي التي تبعث شرارة ضوئية تضيء جوانب الوجدان، ومن هذه الأزمة الداخلية ينشأ الدين (دراز،1970، ص87)

4- النظرية المعرفية:

ترى هذه النظرية أن الدين ظهر عندما بدأ الناس يفكرون بالخبرات والأحداث التي يصعب فهمها وتفسيرها. وهناك تفسير آخر يرى أنَّ التفكير المرتبك المشوش والبسيط جداً عند الإنسان البدائي أدى إلى ظهور التوضيحات أو التفسيرات الدينية (Meadow, 1984, P:6).

ثانياً :- النظريات التي فسرت الصلابة النفسية

1 – نظرية كوباز

اعتمدت هذه النظرية على عدد من الاسس النظرية في آراء بعض العلماء أمثال فرانكل وماسلو وروجرز والتي أشارت إلى وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال امكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة، وترى كوباز أن الافراد الذين يتسمون بالصلابة النفسية يكونوا أكثر نشاطاً ومبادأة واقتداراً وقيادةً وضبطاً داخلياً، واثر صموداً ومقاومة لأعباء الحياة (الشمري، 2014، ص47).

2 – نظرية مادي (1985)

يؤكد مادي في كل موقف من مواقف الحياة يختار أما الماضي المعروف أو المستقبل المجهول، وأن اختيار المستقبل بما يصاحبه من آمال غير معروفة يصاحبه قلق، وأشار مادي إلى أن وجود هدف للفرد ومعنى لحياته يجعله يتحمل احباطات الحياة معتمداً في ذلك على قدراته وامكاناته الشخصية (Maddi et . al ,1994, P.274).

3 – نموذج فنك (1993)

قدم فنك نموذج معدل لنظرية كوبازا من خلال دراسة أجراها بهدف معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والادراك المعرفي والتعايش الفعال من ناحية، والصحة العقلية من ناحية أُخرى، واعتمد الباحث على المواقف الشاقة الواقعية في تحديده لدور الصلابة .
(الشمري، 2014، ص48)

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت الالتزام الديني

الدراسات المحلية

دراسة الاعرجي (2007) فقدان المعنى وعلاقته بالتوجه الديني ونمط الاستجابة المتطرفة لدى طلبة جامعة بغداد.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين التوجه الديني بنوعيه (جوهري – ظاهري) وبين فقدان المعنى ونمط الاستجابات المتطرفة لدى طلبة جامعة بغداد، وفي هذه الدراسة تم بناء ثلاثة مقاييس لكل متغير من المتغيرات ومن ضمنها مقياس التوجه الديني المستخدم في هذا البحث، وأظهرت الدراسة ان طلبة جامعة بغداد يشيع بينهم التوجه الديني الجوهري، بينما لم يكن التوجه الديني الظاهري دال احصائيا . كما بينت الدراسة ان الاناث أكثر توجها دينيا جوهريا من الذكور، وبينت ان طلبة ال تخصصات الإنسانية هم أكثر توجها دينيا جوهريا من طلبة التخصصات العلمية(الاعرجي، 2007)

دراسة سكر (2007) السلوك الديني لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة إلى قياس السلوك الديني لدى طلبة الجامعة ومعرفة الفرق في مستوى السلوك الديني على وفق متغير الجنس والتخصص، واستخدم الباحث مقياس السلوك الديني الذي أعده لأغراض تحقيق أهداف البحث، وتكونت العينة من (100) طالباً وطالبة واشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون قدراً عالياً من السلوك الديني ولم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق على وفق متغير الجنس والتخصص (سكر، 2007)

الدراسات العربية

دراسة عبد المجيد واحلام (1990) **مستوى الذكاء الاجتماعي ودافعية الانجاز لدى طلاب الجامعة في ضوء تمسكهم بالقيم الدينية**

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الأداء الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة في ضوء تمسكهم بالقيم الدينية، وقد أظهرت وجود تأثير للقيم الدينية التي يلتزم بها الطالب الجامعي في مستوى دافعيته للإنجاز ومستوى تحصيله الأكاديمي، كما بينت هذه الدراسة ان الطالبات الإناث، والطلاب ذوي التحصيل المرتفع هم أكثر التزامًا بالقيم الدينية. (عبد المجيد واحلام، 1990) **دراسة بركات (2006)** الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة

توصلت النتائج إلى عدم وجود تأثير جوهري للمتغيرات (التحصيل وعمل الأب وعمل ألام) في اتجاه الطلاب نحو الالتزام الديني . (بركات، 2006)

دراسة الحجار ورضوان (2005) التوجه نحو الدين لدى طلبة الجامعة

هدفت التعرف على مستوى التوجه الديني بنوعيه (جوهري – ظاهري) لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة وعلاقته بالجنس والمستوى الدراسي وعلى عينة بلغت (370) طالب وطالبة .بينت نتائج هذه الدراسة ان التوجه الديني الجوهري جاء بالمرتبة الاولى لدى الطلبة بصورة عامة بينما حل التوجه الديني الظاهري بالمرتبة الثانية، وكانت الاناث أكثر تدينا من الذكور ولم يكن للمستوى الدراسي أي تأثير (الحجار ورضوان 2005)

الدراسات الاجنبية

دراسة ريتشارد (1991)

Religious devoutnness in college students relations with emotional and psychological separtation from parents .

هدفت الى معرفة تأثير الالتزام الديني في مظاهر الاضطرابات النفسية والانفعالية لدى طلبة الكليات المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من (286) طالبًا وطالبة طبق عليهم مقياسين أُعدت لأغراض البحث أحداهما لقياس الالتزام الديني، والآخر لقياس الاضطرابات النفسية والانفعالية، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائيا للالتزام الديني في درجات الطلاب على مقياس الاضطرابات النفسية والانفعالية(Richards, 1991)

دراسة بفيفير واورسولا (Pfeifer & Ursula,1995)

Psychopathology and religious commitment : A controlled study" . Psycgopathology

هدفت الدراسة التعرف على أثرالعلاج النفسي بالالتزام الديني، على عينة مكونة من (44) شخصًا ممن يعانون من أعراض القلق واضرابات التكيف، و(45) شخصًا سليمًا، استخدم لهذا الغرض مقياس أيزنك لقياس الاتجاهات الدينية الواقعية وغير الواقعية، وأظهرت الدراسة عدم وجود علاقة بين الاتجاهات الدينة وأعراض القلق المرضي، وان هناك علاقة ايجابية جوهرية بين الالتزام الديني والرضا عن الحياة لدى المفحوصين من المجموعة العادية (Pfeifer & Ursula, 1995).

الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية

الدراسات المحلية

دراسة البيرقدار (2011) الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الضغط النفسي ومصادرها لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم، تكونت عينة الدراسة من (572) طالبا

وطالبة من جميع اقسام كلية التربية جامعة الموصل، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية لدى أفراد العينة وأن هناك فرق فيهما لصالح الذكور (البيرقدار، 2011)

الدراسات العربية

دراسة مخيمر (1997)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغير من متغيرات المقاومة من اثار الاحداث الضاغطة خاصة الاكتئاب . وقد طبقت عينة من طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة لكليات الاداب والعلوم والتربية بجامعة الزقازيق وبلغ عدد الذكور (75) طالبا والاناث (96) طالبة واشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الذكور والاناث في الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والضغوط، فكانت لصالح الذكور في الصلابة النفسية وادراك الضغوط ولصالح الاناث في المساندة الاجتماعية، اما الاكتئاب فلا توجد فروق بين الجنسين . (مخيمر، 2002)

دراسة العبدلي (2012) الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين، وكذلك التعرف على ترتيب استخدام أساليب مواجهة الضغوط النفسية، كما تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين (غالبية) أساليب مواجهة الضغوط من جهة والصلابة النفسية وأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) من جهة أخرى، لدى الطلاب المتفوقين وكذلك العاديين(العبدلي، 2012).

الدراسات الاجنبية

دراسة كوبازا وآخرون (1982)

Hardiness andhealth. A prospective syudy. Journal of personalty

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الصلابة النفسية ومكوناتها في تخفيف وقع الاحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (259) من شاغلي المناصب الادارية العليا والمتوسطة ، والمحامين، ورجال الاعمال، وأشارت النتائج إلى أن الصلابة النفسية تساعد على تخفيف واقع الاحداث الضاغطة، وتمثل مصدراً للمقاومة والصمود والوقاية من الأثر الذي تحدثه الحياة الضاغطة على الصحة الجسمية (Kobasa et 1982)

دراسة جانيلين، بلارني (1984)

Hardiness and Social support as moderators of the effects of life stress

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والشخصية الصلبة، ومعرفة ايهما يلعب دورا اهم كمخفف لأثر ضغوط الحياة ام انهما متشابها التأثير . وبلغت عينة الدراسة (٨٣) طالبة جامعية. وخلصت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين المساندة الاجتماعية والصلابة والنفسية اذ يعد تفاعلها عوامل مخففة من أثر الضغوط.
(Ganellen, R. J., 1984, P. 156)

موازنة الدراسات السابقة

من خلال ملاحظة الدراسات السابقة نجد أن الدراسات التي تناولت الالتزام الديني منها دراسات محلية كدراسة (الاعرجي، 2007)، و(سكر و 2007)، ومنها دراسات عربية كدراسة (عبد المجيد واحلام، 1990)، و(بركات، 2006)، و(الحجار ورضوان، 2006)، ومنها دراسات أجنبية كدراسة، (ريتشارد، 1991)، و(بريفيفير واورسولا، 1995) وتباينت هذه الدراسات في الأهداف تبعاً لتباين المتغيرات التي تناولتها كل دراسة، فقد ركزت أغلب الدراسات على قياس مستوى الالتزام الديني لدى أفراد العينة، وتباينت في طبيعة المتغيرات الأخرى التي تناولتها.

أما الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية منها دراسة واحدة محلية وهي دراسة (البيرقدار و 2011) ودراسات عربية كدراسة (مخيمر،1997)، و(العبدلي، 2012)، ومنها دراسات أجنبية، كدراسة (Kobasa et 1982)، و(Ganellen R. J. 1984 , P. 156)، تباينت هذه الدراسات في أهدافها تبعاً لتباين المتغيرات التي تناولتها كل دراسة، فبعضها هدف إلى قياس الصلابة النفسية لأفراد العينة، ومعرفة دور الصلابة النفسية في متغيرات أخرى، أما من حيث الأدوات المستخدمة في الدراسة فقد عُنيت بعض الدراسات التي تناولت الالتزام الديني، والصلابة النفسية باستعمال مقاييس من بناء الباحثين، كدراسة (الاعرجي، 2006)، و(سكر، 2006)، وقد تبنت دراسات أخرى مقاييس للالتزام الديني، ومقاييس للصلابة النفسية .

اجراءات البحث

تضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدها البحث الحالي لتحقيق اهدافه من حيث تحديد المجتمع واختيار عينة ممثلة له وأعداد مقاييس لها صفتا الصدق والثبات واجراءات تطبيقها على عينة البحث وتحديد الوسائل الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات، وكما يأتي :

أولاً: مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة للمرحلة الأعدادية في قواطع المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ الثالثة للعام الدراسي (2014–2015)، اذ بلغ عددهم (28834) طالباً وطالبة بواقع (15030) من الذكور، و(13804) من الإناث موزعين على ستة قواطع في مديرة تربية محافظة بغداد الكرخ الثالثة وللفرعين العلمي والادبي والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

مجتمع البحث من الطلبة موزعين بحسب والجنس والتخصص

اسم القاطع	الجنس	ذكور				اناث				المجموع الكلي	النسبة المئوية
		رابع	خامس	سادس	المجموع	رابع	خامس	سادس	المجموع		
الكاظمية	علمي	530	434	680	1644	532	487	560	1579	3223	%17
	أدبي	294	231	328	853	273	248	296	817	1670	
الاسكان	علمي	353	362	481	1196	257	227	306	790	1986	%12
	أدبي	229	196	230	655	237	237	233	707	1362	
الحرية	علمي	467	359	566	1392	671	560	830	2061	3453	%22
	أدبي	439	375	453	1267	499	575	577	1651	2918	
الشعلة	علمي	442	353	573	1368	482	439	486	1407	2775	%23
	أدبي	793	551	772	2116	501	464	962	1927	4043	
التاجي	علمي	199	206	224	629	171	122	156	449	1078	%10
	أدبي	387	302	429	1118	253	164	246	663	1781	
الطارمية	علمي	385	326	494	1205	352	282	292	926	2131	%16
	أدبي	508	458	621	1587	269	225	333	827	2414	
المجموع		5026	4153	5851	15030	4497	4030	5277	13804	28834	
النسبة المئوية		%18	%14	%20	%52	%16	%14	%18	%48	%100	

ثانياً: عينة البحث :

إستخدم الباحث الأسلوب المرحلي العشوائي في اختيار عينة البحث، فبعد أن تم تحديد قواطع المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ الثالثة، وقد بلغ عددهم ستة قواطع، ثم قام الباحث باختيار المدارس الإعدادية بصورة عشوائية لكل قاطع مدرسة للذكور ومدرسة للإناث وللفرعين العلمي والأدبي ومن كل مدرسة تم اختيار شعبة من الصف الرابع، والخامس، والسادس بصورة عشوائية، ومن هذه الشعب أختير عدد من الطلبة عشوائياً بما يتناسب مع العدد المطلوب للعينة حسب النسبة المئوية لكل قاطع، وكما موضح في الجدول (2) اذ بلغ عدد افراد العينة 400 طالباً وطالبة .

جدول (2)

عينة البحث من الطلبة موزعين بحسب المرحلة والجنس والتخصص

اسم القاطع	القسم	الذكور			الإناث			المجموع	المجموع الكلي
		رابع	خامس	سادس	رابع	خامس	سادس		
الكاظمية	علمي	6	5	7	5	5	6	34	68
	ادبي	6	5	7	5	5	6	34	
الاسكان	علمي	4	3	5	4	3	4	23	48
	ادبي	4	4	5	4	4	4	25	
الحرية	علمي	8	6	9	7	6	8	44	88
	ادبي	8	6	9	7	6	8	44	
الشعلة	علمي	8	6	9	7	6	8	44	92
	ادبي	8	7	9	8	7	9	48	
التاجي	علمي	3	3	4	3	3	3	19	40
	ادبي	4	3	4	3	3	4	21	
الطارمية	علمي	5	4	6	5	5	6	31	64
	ادبي	6	5	7	5	4	6	33	
المجموع		70	57	81	63	57	72	400	400

ثالثاً: ادوات البحث :

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي اعتمد الباحث اداتين لقياس متغيرات البحث، وهي: مقياس الالتزام الديني ومقياس الصلابة النفسية .

وفيما يأتي عرض للكيفية التي تجعل هذه الأدوات جاهزة وصالحة لقياس متغيرات البحث:

مقياس الالتزام الديني

تبنى الباحث مقياس الالتزام الديني الذي أعده (الحجار ورضوان 2005) والذي يتكون من مجالين، المجال الظاهري، والمجال الداخلي، وقد قام الباحث باستخراج الصدق والثبات، والقوة التمييزية لفقرات المقياس لكي يكون صالحا لقياس الالتزام الديني لدى عينة البحث الحالي.

الصدق الظاهري

إن الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس الظاهرة السلوكية المراد قياسها، والتي وضع من اجلها. (سمارة وآخرون، 1989،ص110) ولغرض التأكد من صدق المقياس بهذه الطريقة

فقدعُرض مقياس الالتزام الديني بصورته الأولية مع مجالاته على (10) من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عدد فقراته (27) فقرة . وذلك للتأكد من صلاحية التعليمات والفقرات وملاءمتها لقياس الالتزام الديني لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وموافقتهم على البدائل المعتمدة إزاء كل فقرة، ومدى مناسبتها أو تعديلها أو حذفها. . وقد أخذ الباحث بنسبة (80%) فأعلى بوصفها معياراً لقبول الفقرة، وقد ظهر أن جميع الفقرات صالحة لقياس الالتزام الديني لدى الطلبة .

الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بتطبيق مقياس الالتزام الديني والصلابة النفسية على عينة بلغت (40) طالباً وطالبة أخذت عشوائياً من طلبة قاطع التاجي، ذلك من أجل معرفة مدى وضوح فقرات كل مقياس وتعليماته، فضلاً على معالجة بدائله، وقد تبين من خلال التطبيق أن الفقرات والتعليمات كانت مفهومة وواضحة. وقد استغرق وقت الإجابة عن كل مقياس ما بين (20–30) دقيقة و بمتوسط مقداره (25) دقيقة.

تصحيح المقياس

والمقصود به وضع درجة الاستجابة لكل مستجيب على كل بديل من بدائل فقرات المقياس واستخراج الدرجة الكلية عن طريق الجمع الجبري لدرجات فقرات المقياس، ولتحقيق هذا الغرض حدد الباحث لكل فقرة ثلاثة بدائل. تنطبق دائماً، تنطبق أحياناً، لاتنطبق تصحح العبارات للمجال الجوهري ثلاث درجات في حالة الإجابة تنطبق دائماً، ودرجتين في حالة الإجابة تنطبق أحياناً، ودرجة واحدة في حالة الإجابة لا تنطبق، وبالعكس لفقرات المجال الظاهري .

الإجراءات الاحصائية لتحليل فقرات المقياس

صدق البناء (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)

تمثل الدرجة الكلية للمقياس المحتوى السلوكي الذي يقيسه الاختبار، اذ ان الفقرة الواحدة تمثل جانبا صغيرا من هذا المحتوى، وكلما كانت درجة الأرتباط عالية دل ذلك على تجانس الفقرة في قياسها للظاهر التي يقيسها الإختبار (الزوبعي وآخرون، 1981، ص36)، وقد قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لجميع فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، ومن خلال النتائج ظهر أن جميع معاملات الارتباط للفقرات دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) عند مقارنتها مع القيمة الجدولية (0.098) كما موضح في جدول (3)

جدول (3)

يبين معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الالتزام الديني

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
1	0.415	8	0.392	15	0.393	22	0.406
2	0.494	9	0.382	16	0.453	23	0.308
3	0.477	10	0.501	17	0.451	24	0.288
4	0.444	11	0.304	18	0.351	25	0.237
5	0.383	12	0.444	19	0.489	26	0.321
6	0.343	13	0.332	20	0.308	27	0.276
7	0.508	14	0.469	21	0.467		

القوة التمييزية للفقرات

تعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات خطوة أساسية في بناء اي مقياس وذلك للكشف عن الخصائص السيكو مترية لفقراته التي تساعد معد المقياس في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة وهذا بدوره يؤدي الى زيادة صدق المقياس وثباته (Anastasi 1982, P:192) مما تجدر الإشارة اليه ان القوة التمييزية للفقرة هي قدرة تلك الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يملكون الصفة او يعرفون الإجابة، وبين الذين لا يملكون الصفة او لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة او سؤال من المقياس او الإختبار (العجيلي، وآخرون، 1990 ص 114) ومن أجل ايجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الالتزام الديني استخدم الباحث اسلوب المجموعتان المتطرفتان (العليا والدنيا)، ومن ثم تطبيق الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لكل فقرة من فقرات المقياس لكلا المجموعتين، وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها مع القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (214) كما موضح في جدول (4)

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الالتزام الديني

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.981	0.135	2.564	0.630	6.714
2	2.842	0.365	2.083	0.613	11.048
3	2.787	0.493	2.046	0.661	9.328
4	2.435	0.615	1.703	0.726	7.981
5	2.638	0.554	2.037	0.668	7.199
6	2.972	0.165	2.657	0.566	5.546
7	2.935	0.282	2.231	0.650	10.317
8	2.953	0.211	2.546	0.632	6.352
9	2.861	0.347	2.333	0.611	7.799
10	2.870	0.364	2.175	0.667	9.493
11	2.898	0.303	2.509	0.633	5.749
12	2.805	0.397	2.231	0.620	8.094
13	2.657	0.496	2.138	0.633	6.699

11.310	0.553	2.259	0.263	2.925	14
8.663	0.667	2.148	0.420	2.805	15
8.895	0.709	1.898	0.532	2.657	16
9.162	0.690	2.166	0.356	2.851	17
5.929	0.777	2.111	0.501	2.638	18
10.013	0.647	2.194	0.315	2.888	19
6.494	0.585	2.555	0.251	2.953	20
8.767	0.618	2.305	0.333	2.898	21
7.702	0.641	2.333	0.337	2.870	22
5.565	0.633	2.490	0.354	2.879	23
4.484	0.814	1.990	0.630	2.435	24
4.407	0.745	2.074	0.571	2.472	25
5.161	0.778	2.194	0.577	2.675	26
5.306	0.719	2.379	0.456	2.814	27

ثبات المقياس

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس، فهو يعني الحصول على النتائج نفسها اونتائج مقاربة لها عند اعادة تطبيقه بشرط توافر الظروف والاجراءات نفسها التي روعيت في التطبيق الأول، والاختبار الثابت، هو الاختبار الذي يوثق به ويعتمد عليه (احمد،1981، ص219) قام الباحث باستخراج معامل الثبات للمقياس بطريقتين :-

الطريقة الأولى : باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على عينة التحليل الاحصائي لفقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات (78) وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به.

الطريقة الثانية: الاختبار وإعادة الاختبار، حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في ثانوية ذو النورين المختلطة بلغت (15) طالباً و(15) طالبة وبعد مرور فاصل زمني مقداره عشرون يوماً تم أعادة الاختبار على نفس افراد العينة حيث أشار (أحمد 1981) على أن الفترة الزمنية بين الاختبارين يجب أن لا تتجاوز الاسبوعين في الاختبارات الطويلة او التي تقيس الوظائف المعقدة، ولا تزيد على الشهر في الاختبارات القصيرة او التي تقيس وظيفة بسيطة.(احمد، 1981، ص234)، وبعد تصحيح استجابات التطبيق الثاني، تم حساب معامل ثبات المقياس بمعادلة ارتباط بيرسون (Pearson)، فبلغ معامل الثبات (0.81) وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه.اذ اشار (عودة 1988) الى ان معامل ثبات الأختبارات التحصيلية المقننة يجب ان لايقل عن (0.85) في حين يمكن ان تقل عن هذا الرقم في اختبارات الشخصية (عودة، 1988، ص 367).

الصيغة النهائية لمقياس الالتزام الديني

أصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (27) فقرة وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (81) وتكون أقل درجة (27) ويكون الوسط الفرضي للمقياس (54) درجة .

مقياس الصلابة النفسية

تبنى الباحث مقياس الصلابة النفسية الذي أعده (مخيمر 1997)

الصدق الظاهري

عُرض مقياس الصلابة النفسية بصورته الأولية مع مجالاته على (10) من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عدد فقراته (47) فقرة، وذلك للتأكد من صلاحية التعليمات والفقرات وملاءمتها لقياس الصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وموافقتهم على البدائل المعتمدة إزاء كل فقرة، ومدى مناسبتها أو تعديلها أو حذفها. بعد الأخذ بآراء الخبراء حُذِفَ البعض منها، وقد أخذ الباحث بنسبة (90%) فأعلى بوصفها معياراً لقبول الفقرة.

تصحيح المقياس

حدد الباحث ثلاث بدائل للإجابة على فقرات المقياس (تنطبق دائماً وتنطبق أحياناً و لا تنطبق أبداً)، وأعطى الباحث البديل الأول ثلاث درجات والبديل الثاني درجتان والبديل الثالث درجة واحدة بالنسبة للفقرات التي تمثل المواقف الايجابية في شخصية الطالب (38.37.36.35.34.33.30.27.25.22.18.15.13.12.11.9.8.6.4.3.2.1)، وبالعكس بالنسبة لباقي الفقرات التي تمثل المواقف السلبية في شخصية الطالب .

الإجراءات الاحصائية لتحليل فقرات المقياس

صدق البناء علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس

قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لجميع فقرات المقياس، ومن خلال النتائج ظهر أن جميع معاملات الارتباط للفقرات دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) عدى الفقرات (31، 39، 40) عند مقارنتها مع القيمة الجدولية (0.098) كما موضح في جدول (5)

جدول (5)

يبين معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
1	0.326	11	0.241	21	0.221	31	0.082
2	0.215	12	0.162	22	0.360	32	0.274
3	0.233	13	0.138	23	0.263	33	0.145
4	0.301	14	0.242	24	0.235	34	0.341
5	0.356	15	0.202	25	0.259	35	0.406
6	0.295	16	0.279	26	0.273	36	0.408
7	0.202	17	0.337	27	0.266	37	0.308
8	0.353	18	0.138	28	0.264	38	0.131
9	0.235	19	0.241	29	0.451	39	0.077
10	0.201	20	0.297	30	0.233	40	0.045

القوة التمييزية للفقرات

ومن أجل ايجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الصلابة النفسية استخدم الباحث اسلوب المجموعتان المتطرفتان (العليا والدنيا) بعد تطبيق استبيانات المقياس على أفراد عينة البحث وتحديد (27%) من الاستبيانات الحاصلة على أعلى الدرجات (المجموعة العليا) وتحديد (27%) من الاستبيانات الحاصلة على أوطأ الدرجات (المجموعة الدنيا)، ومن ثم تطبيق الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لكل فقرة من فقرات المقياس لكلا المجموعتين، وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة عدى الفقرات (18، 31، 39، 40) عند مقارنتها مع القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (5%) ودرجة حرية (214) كما موضح في جدول (6)حيث يشير إيبل إلى أن استبعاد الفقرات الضعيفة التمييز وابقاء الفقرات المميزة في المقياس يجعله اكثر دقة وثباتاً (Ebel, 1972, P.390)

جدول (6)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الصلابة النفسية

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.666	0.511	2.157	0.582	6.826
2	2.444	0.601	2.166	0.662	3.226
3	2.629	0.539	2.268	0.650	4.441
4	2.740	0.461	2.277	0.638	6.107
5	2.629	0.522	2.009	0.633	7.850
6	2.361	0.729	1.916	0.762	4.377
7	2.314	0.650	2.000	0.785	3.208
8	2.851	0.382	2.333	0.723	6.586
9	2.777	0.517	2.324	0.771	5.076
10	2.185	0.763	1.833	0.755	3.406
11	2.527	0.537	2.175	0.608	4.502
12	2.851	0.405	2.527	0.633	4.477
13	2.472	0.587	2.157	0.672	3.666
14	2.731	0.465	2.287	0.670	5.658
15	2.351	0.585	1.972	0.689	4.362
16	2.240	0.681	1.768	0.718	4.955
17	2.583	0.698	1.925	0.745	6.688
18	1.861	0.729	1.694	0.790	1.610
19	2.037	0.819	1.611	0.694	4.120
20	2.675	0.526	2.129	0.724	6.338
21	2.055	0.783	1.694	0.716	3.535
22	2.666	0.529	2.009	0.729	7.577
23	2.398	0.682	1.935	0.659	5.068
24	2.472	0.633	2.111	0.701	3.971
25	2.361	0.703	1.870	0.762	4.917
26	2.805	0.397	2.398	0.760	4.934
27	2.703	0.551	2.305	0.729	4.526
28	2.213	0.656	1.879	0.622	3.830
29	2.583	0.549	1.888	0.660	8.403
30	2.435	0.673	1.990	0.754	4.565
31	2.000	0.773	1.814	0.775	1.758

5.693	0.777	1.888	0.702	2.463	32
1.969	0.696	2.398	0.614	2.574	33
6.398	0.671	2.185	0.482	2.694	34
7.165	0.708	1.824	0.618	2.472	35
8.222	0.801	1.777	0.628	2.583	36
6.571	0.738	2.157	0.553	2.740	37
2.079	0.571	2.518	0.606	2.685	38
0.583	**0.819**	**1.963**	**0.814**	**2.027**	**39**
0.085	**0.816**	**2.074**	**0.776**	**2.064**	**40**

ثبات المقياس

قام الباحث باستخراج معامل الثبات للمقياس اعتماداً على الخطوات التي اعتمدها في ثبات مقياس الالتزام الديني باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على عينة التحليل الاحصائي لفقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات (82) وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به. ومن ثم طريقة الاختبار واعادة الاختبار وقد بلغ معامل الثبات (85) وهو معامل ثبات جيد أعتماداً على الادبيات الاحصائية

الصيغة النهائية لمقياس الصلابة النفسية

أصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (36) فقرة، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (108) وتكون أقل درجة (36) ويكون الوسط الفرضي للمقياس (72) درجة .

الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث، وقد استخدم المعادلات الآتية :-

1 – معادلة ارتباط بيرسون لاستخراج صدق البناء

2 – معادلة ألفا ــ كرونباخ لاستخراج الثبات

3 – الاختبار التائي لعينة واحدة لتحليل نتائج البحث

4 – الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحليل نتائج البحث

عرض النتائج ومناقشتها:

بعد ان اكمل الباحث تطبيق المقاييس الخاصة ببحثه وحسب الاهداف المرسومة بخطة البحث، تم استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لغرض تفسير نتائج البحث الحالي وفيما ياتي عرض للنتائج ومناقشتها.

1- "قياس الالتزام الديني لدى طلبة المرحلة الاعدادية" لغرض الكشف عن مستوى الالتزام الديني لدى الطلبة، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث، وقد تم استخراج متوسط درجات الطلبة على المقياس اذ بلغ (36.008) وبانحراف معياري

(5.648)، وعند مقارنة متوسط درجات الالتزام الديني مع درجة المتوسط الفرضي البالغة (54)، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان مستوى الالتزام الديني كان اعلى بكثير من المتوسط الفرضي وبدلالة واضحة عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (399) والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

نتائج الإختبار التائي لعينة واحدة لمتغير الالتزام الديني

العينة	المتوسط	الأنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	درجة حرية	مستوى الدلالة
400	68.282	6.165	54	46.331	399	0.05

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الاعرجي 2007) و (دراسة سكر 2007)، ويرى الباحث أن السبب يعود إلى الصحوة الدينية التي شهدها المجتمع العراقي في السنوات السابقة، وتضمين المفردات الدراسية ما يساعد الطلبة على تطبيق التعاليم الدينية التي تدعو إلى الالتزام بالدين .

2- "**تعرف الفرق في درجات الطلبة على مقياس الالتزام الديني على وفق متغير الجنس**"

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام معادلة الإختبار التائي لعينتين مستقلتين على بيانات التطبيق النهائي لمقياس الالتزام الديني ولم تكشف نتائج التحليل الإحصائي عن وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من طلبة المرحلة الاعدادية في مستوى الالتزام الديني، فقد كانت قيمة المتوسطات الحسابية لدرجاتهم على مقياس الالتزام الديني مقدارها (67.935) للذكور و(68.630) للإناث بانحرافات معيارية مقدارها (6.505)، (5.800) على التوالي، وكانت قيمة الإختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها (1.128)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96) وبدرجة حرية (398) وكما يبين الجدول (8)، وتتطابق هذه النتيجة مع ما توصل اليه دراسة (سكر 2007) في حين لم تتطابق هذه النتيجة مع ما توصلت إليها دراسات (الاعرجي 2007) و (بركات 2006) و(عبد المجيد وأحلام 1990) و(الحجار ورضوان 2005)، وهذا يؤكد نتيجة الهدف الأول من أن أفراد العينة يمتلكون مستوى عالي من الالتزام الديني، وأن المناهج الدراسية تساعد الطلبة الالتزام بالدين.

جدول (8)

الدلالة الإحصائية للفروق في استجابات عينة البحث على مقياس الالتزام الديني تبعاً لمتغير الجنس

صنف المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكور	200	67.935	6.505	1.128	1.96	398	غير دالة عند0.05
إناث	200	68.630	5.800				

3 – "**تعرف الفرق في درجات الطلبة على مقياس الالتزام الديني على وفق متغير التخصص علمي – أدبي** " لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام الديني بين طلبة التخصص العلمي و طلبة التخصص الادبي، حيث كانت قيمة المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة التخصصين على مقياس الالتزام الديني مقدارها (68.875) لطلبة التخصص العلمي و(67.690) لطلبة التخصص الادبي بانحرافات معيارية مقدارها (6.118)، (6.170) على التوالي، وكانت قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها (1.929)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.98) وبدرجة حرية (398) وكما يبين الجدول (9)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج (دراسة سكر 2007)، واختلفت مع نتائج دراسة (الاعرجي 2007) ويمكن ان تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة أهداف التعليم الاكاديمي المتعلقة بالتخصصين العلمي والادبي.

جدول (9)

الدلالة الإحصائية للفروق في استجابات عينة البحث على مقياس الالتزام الديني تبعاً لمتغير التخصص

صنف المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
علمي	200	68.875	5.800	1.929	1.96	398	غير دالة عند0.05
أدبي	200	67.690	6.505				

4 – "**قياس الصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية** " لغرض الكشف عن مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث، وقد تم استخراج متوسط درجات الطلبة على المقياس اذ بلغ (83.265) وبانحراف معياري (6.823)، وعند مقارنة متوسط درجات الصلابة النفسية مع درجة المتوسط الفرضي البالغة (72)، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان مستوى الصلابة النفسية كان اعلى من المتوسط الفرضي عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (399) والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير الصلابة النفسية

العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	درجة حرية	مستوى الدلالة
400	83.265	6.823	72	33.018	399	0.05

ويتضح من النتائج اعلاه ان درجة الطلبة على مقياس الصلابة النفسية كانت اعلى من المتوسط الفرضي لأفراد العينة ويعود السبب في ذلك طبيعة المرحلة العمرية للطلبة حيث تكون في نهاية مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الشباب فقد استطاعوا التغلب على الكثير من مشكلات مرحلة المراهقة بنجاح مما زادهم ثقة في أنفسهم وقوة ارادتهم وهي مؤشرات للصلابة النفسية .

5 – "**تعرف الفرق في درجات الطلبة على مقياس الصلابة النفسية على وفق متغير الجنس**" لتحقيق هذا الهدف تم استخدام معادلة الإختبار التائي لعينتين مستقلتين على بيانات التطبيق النهائي لمقياس الصلابة النفسية وقد دلت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من طلبة المرحلة الاعدادية في مستوى الصلابة النفسية لصالح الذكور، فقد كانت قيمة المتوسطات الحسابية لدرجاتهم على مقياس الصلابة النفسية مقدارها (84.080) للذكور و(82.450) للإناث بانحرافات معيارية مقدارها (6.402)، (7.143) على التوالي، وكانت قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها (2.403)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.96) وبدرجة حرية (398) وكما يبين الجدول (11)، وتتطابق هذه النتيجة مع ما توصل اليه دراسة (البيرقدار 2011) و (مخيمر1997)، ويرى الباحث أن السبب يعود إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية للذكور حيث تحتم عليهم ممارسة الادوار الاجتماعية التي تجعلهم أكثر عرضة لمواجهة الضغوط النفسية مما يجعلهم أكثر صلابة وتحمل من الاناث .

جدول (11)

الدلالة الإحصائية للفروق في استجابات العينة على مقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس

صنف المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكور	200	84.080	6.402	2.403	1.96	398	دالة عند 0.05
إناث	200	82.450	7.143				

6 – "**تعرف الفرق في درجات الطلبة على مقياس الصلابة النفسية على وفق متغير التخصص علمي – أدبي**" أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية بين طلبة التخصص العلمي و طلبة التخصص الادبي لصالح الطلبة من التخصص العلمي، حيث كانت قيمة المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة التخصصين على مقياس الصلابة النفسية مقدارها (84.190) لطلبة التخصص العلمي و(82.340) لطلبة التخصص الادبي بانحرافات معيارية مقدارها (6.820)، (6.717) على التوالي، وكانت

قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها (2.733)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (1.98) وبدرجة حرية (398) وكما يبين الجدول (12)، ويمكن ان تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المفردات الدراسية للتخصص العلمي حيث كما معروف انها تتضمن مواقف تعليمية أكثر تحدياً من التخصص الادبي.

جدول (12)

الدلالة الإحصائية للفروق في استجابات عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغير التخصص

صنف المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
علمي	200	84.190	6.820	2.733	1.96	398	دالة عند 0.05
أدبي	200	82.340	6.717				

7 – "**تعرف العلاقة بين الالتزام الديني والصلابة النفسية لدى الطلبة**" لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق معادلة بيرسون، بين الدرجات الكلية لمقياس الالتزام الديني من جهة وبين الدرجات الكلية لمقياس الصلابة النفسية من جهة أخرى،، وقد أظهرت النتائج أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية لمقياس الالتزام الديني والدرجات الكلية لمقياس الصلابة النفسية، مقدارها (0.117) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) عند مقارنتها مع القيمة الجدولية (0.098)، مما يؤكد وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين الالتزام الديني والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية أي كلما زاد مستوى الالتزام الديني لدى الطلبة كلما زاد مستوى الصلابة النفسية لديهم.

الاستنتاجات

1- يمتاز طلبة المرحلة الاعدادية بمستوى عالي من الالتزام الديني.

2- ليس للتخصص والجنس اثر في الالتزام الديني.

3- يمتاز طلبة المرحلة الاعدادية بمستوى عالي من الصلابة النفسية.

4- التنشئة الاجتماعية لها دور في تنمية بعض سمات الشخصية .

5- المواقف التعليمية التي تتحدى قدرات الطلبة لها دور في اكتسابهم الصلابة النفسية.

6-يسهم الالتزام الديني في قدرة الطلبة على مواجهة الضغوط وصلابتهم النفسية .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يلي :

1- حث المدرسين على تشجيع السلوكيات التي تقوي الالتزام الديني لدى الطلبة .

2- الاحتفاء بالمناسبات الدينية واستلهام العبر منها بما يقوي السلوك الديني .

3- الاستعانة برجال الدين في اقامة الندوات التي تقوي الروح الايمانية لدى الطلبة .

4- استخدام الارشاد الديني في علاج بعض المشكلات السلوكية التي تظهر لدى الطلبة .
5- الاهتمام بالفعاليات والانشطة المدرسية التي تخفف من الضغوط المدرسية .
6- تشجيع الطلبة على مواجهة الضغوط والازمات النفسية وايجاد الحلول الجذرية لها.
7- الاهتمام بالأنشطة التي من شأنها أن تقوي الصلابة النفسية لدى الطلبة .

المقترحات:

1- اجراء دراسة مماثلة تتناول الالتزام الديني مع متغيرات أُخرى .
2- اجراء دراسة لبناء برنامج ارشادي لتنمية الالتزام الديني لدى الطلبة .
3- اجراء دراسة للكشف عن أهم الضغوط المدرسية التي يعاني منها الطلبة.

المصادر:

- ابو زهرة، محمد (1980) محاضرات في المجتمع الاسلامي
- احمد، محمد عبد السلام (1981)القياس النفسي والتربوي، ط2، دار النهضة المصرية، القاهرة .
- الاعرجي، ابراهيم مرتضى ابراهيم (2007) فقدان المعنى وعلاقته بالتوجه الديني ونمط الاستجابة المتطرفة لدى طلبة جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه ' كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد .
- أمين، عبد الحميد حسن (1996)الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة بغداد، كلية الآداب، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة .
- بركات، زياد(2006)الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، جامعة القدس المفتوحة، منطقة طول كرم التعليمية.
- البهاص، سيد أحمد (2002) النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد 31، المجلد الأول
- البيرقدار، تنهيد عادل (2011) الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الموصل،مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية، المجلد 11، العدد 1.
- الحجار، بشير ابراهيم ورضوان، بشير سعيد (2005) التوجه نحو الدين لدى طلبة الجامعة، سلسلة الدراسات الاسلامية، مجلة الجامعة الاسلامية، مجلد 4، العدد 1.
- الحلو، بثينة منصور. (2000). "تقدير الذات والالتزام الديني"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (35).
- الخشاب، احمد (1970) الاجتماع الديني مفاهيمه النظرية وتطبيقاته العملية، المكتبة الحديثة، القاهرة
- دالبيز، رولان. (1984). طريقة التحليل النفسي والعقدة الفرويدية، ترجمة حافظ الجمالي، ط2، بيروت: المؤسسة العربية.
- دخان، نبيل كامل والحجار، بشير ابراهيم (2005) الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم، مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد 14، العدد 2.
- دراز، محمد عبد الله (1970). الدين، ط2، بيروت: دار الكتب.
- رضا، فتحي. (1984). محمد الثائر الأعظم. القاهرة: كتاب الهلال، دار الهلال.
- رضوان، فتحي. (1975). في فلسفة التشريع الإسلامي، بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- زهران، حامد عبد السلام (1977) التوجيه والارشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة .
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون (1981)الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل.

- زيدان، عبد الكريم. (1975). أصول الدعوة، بغداد: العراق.
- سكر، حيدر كريم (2007) السلوك الديني لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، العدد (52).
- سمارة، عزيز (1989)، مبادئ القياس و التقويم في التربية، ط2، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية .
- الشربيني، لطفي. (1990). الإيمان بالله هو الطريق إلى النفس المطمئنة، مجلة النفس المطمئنة، تصدرها الجمعية العالمية الإسلامية للصحة النفسية، القاهرة: العدد (58).
- الشمري، محمد بحل منور (2014) الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى المصابين ببعض الأمراض السايكوسوماتية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، رسالة ماجستير.
- الشيباني، عمر محمد التومي. (1975). قضايا الإنسان، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- عباس، مدحت (2010) الصلابة النفسية كمنبئ بخفض السلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، مجلد 26 العدد 1 .
- عباس، مضر طه (1997) الالتزام الديني والانتماء الاجتماعي، كلية الآداب، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) .
- عبد المجيد، مرزوق وأحلام محمود (1990) مستوى الأداء الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة في ضوء درجة تمسكهم بالقيم الدينية، مجلة آفاق مستقبلية،بحوث مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي، مجلد(2)،جامعة عين شمس، القاهرة.
- العبدلي، خالد محمد عبد الله (2012) الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة أم القرى، رسالة ماجستير .
- العجيلي، صباح حسين والأمام، مصطفى و عبد الرحمن، أنور حسين (1990) القياس والتقويم، جامعة بغداد، مطابع دار الحكمة .
- العقاد، عباس محمود. (1991). الإنسان في القرآن الكريم، دار الهلال.
- علوان، عبد الله. (1988). تربية الأولاد في الإسلام، ط2، بيروت: دار صادر.
- عودة، احمد (1998) القياس و التقويم في العملية التدريسية، دار الأمل، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية .
- عيسوي، عبد الرحمن (1994) الامراض السيكوسوماتية، بيروت، دار النهضة العربية.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد(2001)الإسلام والصحة النفسية دراسة نفسية،ط 1،دار الرتب الجامعية، بيروت.
- عيسى، مصطفى محمد. (1993). "قياس الالتزام الديني لدى أعضاء الهيئة التعليمية والتدريسية"، بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية، (بحث غير منشور).
- القرضاوي، يوسف. (1971). الخصائص العامة للإسلام، ط3، القاهرة: مكتبة وهبة.
- الكبيسي، عبد الكريم عبيد جمعة (1996)قياس الالتزام الديني وعلاقته بأساليب الحياة، كلية الآداب، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه(غير منشورة).
- كفافي، علاء الدين. (1986). "المحك الإسلامي للسلوك السوي"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الكويت، المجلد (3)، العدد (9).
- محمد، عقيل نوري. (1994). "أثر القرآن في الفعل الاجتماعي، بغداد: جامعة بغداد"، كلية الآداب، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- مخيمر، عماد (1996) ادراك القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة، مجلة دراسات نفسية، مجلد 6، العدد 2 .
- مخيمر، عماد (2002)، مقياس الصلابة النفسية، مكتبة الانجلو المصرية.

- المعاضيدي، سفيان صائب سلمان (2004) الارادة عند المراهقين وعلاقتها بجنسهم وتحقيق الهوية ونمط المعاملة الوالدية، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة،
- الناشئ، وجدان عبد الأمير (1999) القيم الدينية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى جامعة بغدد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد .
- هادي،ابتسام راضي(2004) الالتزام الديني لدى طلبة الجامعة في أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية وإقرانهم في الأقسام الأخرى، كلية ابن رشد، جامعة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة).

المصادر الاجنبية

- Allport، Gordon. (1960). The Individual and his Religion، New York: The macmilian company.
- Anastatsi ،Anne ،(1982) Psychological testing ،5th ed ،Mccmillan publishing co. Inc. New York.
- Ebel ،R.L.(1972) Essentials of education measurement ،Prentice Hall. New York.
- Fromm، Erik. (1986). Beyond the pleasure principle. New York: Bantam Books.
- Ganellen ،R. J. Blarney (1984) Hardiness and Social support as moderators of the effects of life stress ،jounal of personality and social psychology ،v. 47(1)، P; 156 – 163 .
- Gerson ،M. (1998) The relation ship between hardiness ،coping skills and stress in gradnatc student's UMI published Doctoral dissertation ،adler school of professional psychology .
- James، Willian. (1919). The varieties of Religions Experience، New York: Longmans، Green.
- Kobasa، s.c.،maddi،s.r.،kahn، s.(1982). Hardiness and health Aprospective syudy. Journal of personalty and social psychology ،vol 42،168-1
- Maddi ،S ،& ،Kobaza، D.M (1994) ; Hardiness and mental health ،Journal of personality Assessment ،vol.
- Meadow، Mary & Richard.(1984) Psychology of religion، New York: Harper Row publishers.
- Pfeifer، S & Ursula ،W(1995) " Psychopathology and religious commitment : A controlled study" . **Psychopathology** ،Vol . 28 ،No . 2
- -Richard ،P.S(1991) Religious devoutness in college students relations with emotional and psychological separation from parents .ERIC، NO .EJ5790647.
- Tomas.W.Lippman.(1982) Understanding Islam:An introduction to the Moslem،American Library، New-york.

Religious commitment and its relation with psychological hardness that students of preparatory schools have

Dr. Sattar Yasin Abed
Huda Morning Institute for teachers training

Abstract:

The study aimed to know the level of religious commitment that students of preparatory schools have , and to know the statistical significance differences among the students of preparatory schools in religious commitment and psychological hardness according to : gender and specialization . It also aimed to know the relation between religious commitment and psychological hardness that students of preparatory schools have . The sample included (400) students were chosen stratified randomly from students of preparatory schools within the General Director of Education / Third Karkh in Baghdad Governorate , They were distributed equally by sex and specialization . The study used two scales for research : Religious commitment scale , which has prepared by (Alhajar & Radhwan) for research, and psychological hardness scale which has prepared by (Mkhaimer) .These scales were used after developing them for this study through extracting the validity and reliability . To analyze the data statistically ,the study used means (t) test equation for one sample, and (t) test equation for two samples independently , and Pearson correlation coefficient .